

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من شهور السريان .

وأما بطن الحوت وهو المنزلة الثامنة والعشرون فأول طلوعها بالفجر في العاشر من برمودة من شهور القبط وهو الخامس من نيسان من شهور السريان .

وقد نظم الشيخ كمال الدين حفيد الشيخ أبي عبد الله محمد القرطبي أبياتا يعلم منها مطالع هذه المنازل بالفجر بحروف رمزها للشهور والأعداد والكواكب وربما غلط بعض الناس فنسبها إلى الشيخ عبد العزيز الديريني C وهي هذه .

(تبيض تهكع بحس بكأغ هذر ... هيزاء هلق كيجش ككون برز) .

(ططب طكبذ أهب أيحس بأخ ... بيدم بكزم بيت بكجش رمز) .

(وليس فيها من الحشوات قط سوى ... أواخر النظم فافهم شرحها لتعز) .

وبيان كل ذلك أن الحرف الأول من كل كلمة اسم للشهر الذي تطلع فيه تلك المنزلة والحرف الآخر منها اسم المنزلة وما بين الآخر والأول عدد ما مضى من الشهر بحساب الجمل مثال ذلك التاء من تبيض كناية عن توت والصاد منها كناية عن الصرفة والياء والباء اللذان بينهما عددهما بالجمل اثنا عشر إذ الياء بعشرة والباء باثنتين فكأنه قال في الثاني عشر من توت تطلع الصرفة بالفجر وكذلك البواقي إلا أنه لا عبرة بأواخر البيتين وهي برز في البيت الأول ورمز في البيت الثاني .

ونظم الإمام محب الدين جار الله الطبري أبياتا كذلك على شهور السريان وهي هذه